AL-SABAH
الصباح
الدولية
www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الخامسة عشرة | 3 يونيو 2022 م | 4 ذي القعدة 1443 هـ | الجمعة | No. 4287

دول الخليج تشدد على ضرورة مشاركتها في مفاوضات النووي الإيراني

وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وروسيا

«وكالات» : شددت دول مجلس التعاون الخليجي، على ضرورة مشاركتها في مفاوضات الملف النووي الإيراني، وأية مفاوضات مستقبلية مع طهران، مؤكدة على ضرورة «أن تشمل المفاوضات معالجة سلوكها المزعزع لاستقرار المنطقة، ورعايتها للإرهاب، وبرنامجها الصاروخي».

وأكد وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي عقب اجتماعهم الأربعاء، في الرياض بحضور وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف «على مواقف مجلس التعاون وقراراته الثابتة بشأن العلاقات مع إيران»، وشددوا على «ضرورة التزامها بالمبادئ المبنية على ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي بشأن العلاقات بين الدول، بما في ذلك مبادئ حُسن الجوار، واحترام سيادة الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها، ونبذ الإرهاب والطائفية».

وأكد وزراء التعاون الخليجي «على ضرورة أن تشمل مفاوضات الملف النووي الإيراني، وأية مفاوضات مستقبلية مع إيران، معالجة سلوكها المزعزع لاستقرار المنطقة، ورعايتها للإرهاب والمليشيات الطائفية، وبرنامجها الصاروخي، وسلامة الملاحة الدولية والمنشآت النفطية».

كما أكدوا «على ضرورة مشاركة دول المجلس في تلك المفاوضات وجميع المباحثات والاجتماعات الإقليمية والدولية المتعلقة بهذا الشأن.»

وفيما يتعلق اليمن، أكدت دول الخليج دعمها الكامل لمجلس القيادة الرئاسي والكيانات المساندة له لتمكينه من ممارسة مهماته في تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن، ورحبت بالدعوة التي وجهها مجلس القيادة الرئاسي، للحوثيين للبدء في التفاوض تحت إشراف الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي».

وجدد المجلس «دعمه لجهود الأمم المتحدة التي يقودها مبعوثها الخاص إلى اليمن هانز غروندبرغ، وجهود المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن تيم ليندركينغ، للتوصل إلى الحل السياسي».

ودعا الوزراء «طرفي اتفاق الرياض إلى استكمال تنفيذ ما تبقى من بنود الاتفاق، وتقديم الدعم للحكومة اليمنية لممارسة أعمالها وانطلاق عجلة التنمية في المناطق المحررة».

ورحب الوزراء «بالمبادرة الإنسانية التي أعلنتها السعودية بإطلاق سراح 163 أسيراً من الحوثيين الذين شاركوا بالعمليات القتالية ضد أراضي السعودية».

كما أشاد المجلس الوزاري الخليجي «بالدعم العاجل بمبلغ 3 مليارات دولار للاقتصاد اليمني، وذلك عن طريق تقديم ملياري دولار مناصفة بين السعودية والإمارات، دعماً للبنك المركزي اليمني، وتقديم مبلغ مليار دولار إضافي من السعودية منه 600 مليون دولار لصندوق دعم شراء المشتقات النفطية، و400 مليون دولار لمشاريع ومبادرات تنموية».

وأدان الوزراء « استمرار تدخلات إيران في الشؤون الداخلية لليمن، وتهريب الخبراء العسكريين، والأسلحة إلى مليشيات الحوثي».

وحمّل وزراء خارجية التعاون الخليجي «المليشيات الحوثية الإرهابية المسؤولية عن وضع الخزان النفطي العائم «صافر»، وعن أي ضرر ناجم عن عدم السماح للفريق الفني التابع للأمم المتحدة بالوصول للخزان وصيانته».

وفي ما يخص العراق، أدان المجلس الوزاري الخليجي « القصف الذي استهدف مدينة أربيل بإقليم كردستان في العراق، مؤيداً ما جاء في بيان وزارة الخارجية العراقية الذي عبرت فيه عن إدانتها للقصف الإيراني الذي طال عدداً من المواقع في مدينة أربيل بإقليم كردستان العراق، وأكدت «فيه على أن لا تُستخدم الأراضي العراقيّة مقراً أو ممراً لتهديد أمن دول الجوار، وبما يحفظ سيادة العراق و يعززُ أمن واستقرار المنطقة».

وحول سوريا، أكد الوزراء «على مواقف مجلس التعاون الثابتة بشأن الأزمة السورية، والحفاظ على وحدة أراضيها، واحترام استقلالها وسيادتها وتحقيق تطلعات الشعب السوري الشقيق»، مؤكداً «دعمه لجهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي في سوريا».

وحول لبنان، عبر المجلس الوزاري الخليجي» عن تضامن مجلس التعاون الثابت مع الشعب اللبناني لتحقيق كل ما من شأنه أن يحفظ للبنان أمنه واستقراره»، ورحّب «بنجاح العملية الانتخابية في لبنان التي أجريت في 15 مايو 2022»، متطلعاً «لقيام أعضاء مجلس النواب المنتخب وكافة القوى السياسية في لبنان بالعمل على تحقيق تطلعات الشعب اللبناني».

وحول ليبيا، أعرب المجلس الوزاري الخليجي «عن قلقه إزاء التطورات والاشتباكات التي شهدتها العاصمة الليبية طرابلس في 15 مايو 2022، داعياً الأطراف الليبية إلى ضبط النفس والتهدئة».

كما أكد المجلس الوزاري «على قرارات مجلس التعاون بشأن الأزمة في ليبيا وتحقيق الأمن والاستقرار فيها.

جعجع يتوقع مواجهة كبيرة مع «حزب الله»

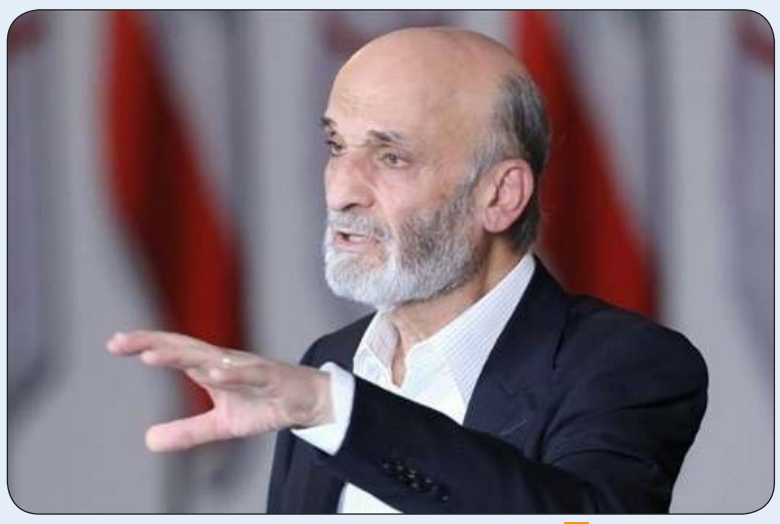
زعيم حزب القوات اللبنانية سمير جعجع

بيروت – «وكالات» : قال زعيم حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، إن الحزب سيرفض أي شخص متحالف مع حزب الله الشيعي المسلح لمنصب رئيس الوزراء وسيلتزم بمقاطعته للحكومة إذا تشكلت حكومة توافقية جديدة.

ويعاني لبنان من واحدة من أسوأ الانهيارات الاقتصادية في العالم وفقاً للبنك الدولي، حيث فقدت الليرة 90 في المئة من قيمتها منذ عام 2019.

وحذر محللون من أن الانقسامات في مجلس النواب ستؤخر على الأرجح التوافق على قوانين الإصلاح اللازمة لإخراج لبنان من الأزمة.

ويمكن لهذه الانقسامات أيضاً خلق فراغ في المناصب القيادية العليا.

وقال سمير جعجع زعيم حزب القوات اللبنانية لرويترز: «إذا حكومة مثل العادة مع الكل أكيد ما منوافق وما منشارك».

وتابع «ما ينبسطوا كتير حزب الله»، مضيفاً أن الانقسامات في البرلمان ستؤدي إلى «مواجهة كبيرة» بين حزب الله المدعوم من إيران وحلفائه من جهة وحزب القوات اللبنانية من جهة أخرى.

وكانت جلسة الثلاثاء هي الأولى منذ انتخاب البرلمان الجديد في 15 مايو، في أول انتخابات تعقد منذ الانهيار الاقتصادي في لبنان وتفجير مرفأ بيروت عام 2020 الذي أودى بحياة أكثر من 215 شخصاً.

وشارك حزب القوات اللبنانية في البرلمان والحكومة لكنه اختار الانسحاب من الأخيرة منذ عام 2019، عندما اندلعت احتجاجات واسعة النطاق مناهضة للحكومة في بيروت.

وقال جعجع: «نحن كلنا سوا بحاجة لبضعنا مشان نقدر نقوم بعملية التغيير والانقاذ المطلوبة».

ويتطلب نظام الحكم في لبنان الآن من الرئيس ميشال عون، حليف حزب الله وخصم القوات اللبنانية، التشاور مع نواب البرلمان بشأن اختياراتهم لمنصب رئيس الوزراء.

ورفض جعجع الإفصاح عما إذا كان حزب القوات اللبنانية سيدعم فترة ولاية جديدة لرئيس الوزراء الحالي والمرشح الأوفر حظاً نجيب ميقاتي، أو أن حزبه سيدعم اسماً مختلفاً.

وتستمر الحكومة الجديدة بضعة أشهر فقط، حيث من المقرر أن ينتخب البرلمان خليفة لعون الذي تنتهي فترته الرئاسية في 31 أكتوبر، وبعد ذلك سيعين الرئيس التالي رئيساً جديداً للوزراء.

ووصل عون إلى السلطة كرئيس في 2016 بدعم من حزب القوات اللبنانية بعد عقود من التنافس الشديد بين الاثنين.

لكن جعجع قال إن حزبه سيستخدم حق النقض ضد أي مرشح رئاسي يدعمه حزب الله هذه المرة.

الأمم المتحدة : إشارات إيجابية لتمديد الهدنة في اليمن

سفينة تُفرغ حمولتها في ميناء الحديدة اليمني

«وكالات» : قالت الأمم المتحدة إنها تلقت «إشارات ايجابية أولية» من طرفي النزاع في اليمن لتمديد الهدنة الحالية، رغم أن وقف النار الذي ساعد على خفض العنف طيلة شهرين، دخل يومه الأخير أمس الخميس، دون اتفاق في الأفق.

وتطالب الحكومة اليمنية الحوثيين برفع الحصار على تعز، جنوب غرب البلاد، كما نصت الهدنة، فيما يطالب المتمردون بدفع الحكومة رواتب الموظفين الحكوميين، في مناطق سيطرتهم.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للامم المتحدة في نيويورك أمس الأربعاء، إن المنظمة تلقت «إشارات أولية إيجابية من الأطراف في هذه المرحلة».

وفي 2 أبريل الماضي، دخلت الهدنة حيز التنفيذ بوساطة من الأمم المتحدة على أن تنتهي أمس الخميس.

وشمل الاتفاق السماح برحلات تجارية من مطار صنعاء الدولي المفتوح لرحلات المساعدات منذ 2016، ما مثّل بارقة أمل نادرة في الصراع بعد حرب مدمرة.

وخلال الهدنة، تبادلت الحكومة اليمنية والمتمردون الاتهامات بخرق وقف النار، في ما لم يطبق الاتفاق بالكامل، خاصة برفع حصار المتمردين لتعز، لكنه نجح بالفعل في خفض العنف بشكل كبير.

ودعت منظمات إغاثية عاملة في اليمن الثلاثاء الماضي إلى تمديد الهدنة، قائلة: «رأينا الآثار الانسانية الايجابية للهدنة، ففي الشهر الأول فقط انخفض عدد القتلى و الجرحى في اليمن بأكثر من 50 في المئة، وبعد الدخول المنتظم لسفن الوقود إلى ميناء الحديدة، لم يعد الناس يقفون في طوابير».

العراق يتسلم 50 «داعشياً» من قوات سوريا الديمقراطية

بغداد – «وكالات» : أعلن العراق، تسلم 50 داعشياً من قوات سوريا الديمقراطية عبر منفذ ربيعة الحدودي بين البلدين في محافظة نينوى (400 كم شمال غربي العراق).

وقالت خلية الإعلام الأمني، في بيان صحافي إنه «من خلال التفاهمات والإتفاقات المشتركة لمكافحة عصابات داعش الإرهابية على المستوى الإقليمي والدولي، فقد تسلمت قيادة العمليات المشتركة العراقية من قوات سوريا الديمقراطية 50 عنصراً من عصابات داعش الإرهابية عبر طريق منفذ ربيعة الحدودي».

وأوضح البيان أنه «سيتم تسليم عناصر داعش إلى وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية لغرض التحقيق معهم، وإتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم».

«قسد» تحذر من عواقب أي هجوم عسكري تركي

سوريا تحبط هجوم مجموعة إرهابية في ريف درعا

مسلحون من قوات سوريا الديمقراطية في الرقة

«وكالات» : أعلنت الشرطة السورية تصديها لمجموعة إرهابية هاجمت مبنى ناحية المزيريب في ريف درعا الغربي، صباح أمس الخميس.

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن مصدر في قيادة شرطة درعا، أن «عناصر شرطة ناحية المزيريب بالريف الغربي اشتبكوا في وقت مبكر صباح أمس مع مجموعة إرهابية هاجمت المبنى بالأسلحة الرشاشة ما أدى إلى أضرار مادية بالمبنى، دون إصابات بين عناصر الشرطة».

وبين المصدر أن المجموعة الإرهابية أطلقت قذيفة آر بي جي، أصابت مبنى الناحية، مشيراً إلى أن الجهات المتخصصة تمشط المنطقة وتلاحق المهاجمين.

من جهة أخرى قال القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة مظلوم عبدي في تغريدة أمس الخميس، إن أي هجوم تركي جديد على شمال سوريا سيتسبب في أزمة إنسانية، وسيؤثر سلباً على العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش.

وناشد عبدي كل الأطراف «منع أي مآس جديدة ودعم خفض التصعيد».

وقال على تويتر: «قلقون من تهديدات تركية جديدة تشكل مخاطرة مرتفعة في شمال سوريا. أي هجوم سيقسم السوريين، ويتسبب في أزمة إنسانية جديدة، ويشرد السكان».

وتعهدت تركيا بتوغل عسكري جديد ضد وحدات حماية الشعب الكردية السورية، المكون الرئيسي لقوات سوريا الديمقراطية، التي تسيطر على مناطق واسعة من الشمال السوري، على الحدود التركية.

من ناحية أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن قوات مجلس منبج العسكري، المنضوية في صفوف قوات سوريا الديمقراطية، أحبطت تسلل مجموعات من الجيش الوطني الموالي لتركيا في قرية المحسنلي بريف مدينة منبج الشمالي، شرقي حلب.

وقال المرصد، في بيان صحافي أمس الخميس، إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين الطرفين، لترد قوات مجلس منبج العسكري باستهداف قاعدة عسكرية للقوات التركية في قرية حلونجي شمال منبج، وسط قصف متبادل بين الطرفين بالقذائف الصاروخية، دون معلومات عن حجم الخسائر.

ووفق المرصد، يأتي ذلك بعد تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن «تطهير» تل رفعت ومنبج، بريفي حلب الشمالي، والشمالي الشرقي.

وكشف المرصد قصف تركي قرى في ريف الحسكة، ما أدى لنزوح عدد من المدنيين من المنطقة.

تحذير أمريكي لمعرقلي السلام في ليبيا

«وكالات» : شدد المبعوث الأمريكي إلى ليبيا ريتشارد نورلاند على أن الخروج من المأزق السياسي يمر بتنظيم انتخابات «في أسرع وقت»، معرباً عن اعتقاده أن الانتخابات يمكن أن تنظم في وقت أقرب ما يعتقده كثيرون.

ورفض المبعوث في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس الخميس، كشف موقفه من شرعية الحكومتين المتنافستين على السلطة.

ووجه نورلاند تحذيراً شديداً لمعرقلي السلام، قائلاً إن الذين «يقوضون السلام والأمن والاستقرار في ليبيا يخاطرون بالتعرض للعقوبات والعزلة».